كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أنه على ضوء الأخبار الواردة حول احتمالات توجيه إسرائيل ضربة عسكرية ضد إيران، أجرى الجيش الإسرائيلى فى الفترة الأخيرة تدريبات ضخمة ومكثفة ومختلفة لما قد يترتب على هذه الحرب من نتائج، وفى مقدمتها اندلاع حرب محتملة مع منظمة حزب الله واشتعال الجبهة الشمالية.

وأضافت الصحيفة العبرية أن "كتيبة "13 التابع للواء "جولانى" فى الجيش الإسرائيلى أجرت تدريبات مكثفة على جبل "الكرمل" شمال إسرائيل، تحسباً لوقوع حرب محتملة مع حزب الله.

وقام اللواء خلال التدريبات التى أجرها بتفعيل معدات عسكرية مختلفة ورشاشات ثقيلة وقذائف هاون ونيران قناصة، كما تدريب على اقتحام مواقع وهمية لحزب الله.

وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن التدريبات جاءت فى الوقت الذى تسلط فيه وسائل الإعلام أضوائها على احتمالات شن إسرائيل حرباً على المنشآت النووية الإيرانية، وما قد يترتب عليها من اندلاع حرب أخرى مع حزب الله فى لبنان.

ويركز الجيش الإسرائيلى من خلال التدريبات التى يجريها على تحقيق الانتصار على حزب الله فى حال اندلعت هذه الحرب.

ونقلت الصحيفة عن ضابط كبير فى لواء جولانى، قوله: "هدفنا هو أن نكون مستعدين قدر الإمكان فى أى حرب قادمة بغض النظر عن مكان نشوبها".

وقال ضابط آخر رفيع المستوى بالجيش الإسرائيلي، "بان مثل هذه الأنواع من التدريبات تجرى فى أوقات الليل لاعتقاد الجيش أنها ستكون أكثر أماناً، وخشية من تعرضها لهجمات من أراضى العدو فى أوقات النهار، كما حصل ذلك الخطأ خلال حرب لبنان الثانية عام ."2006

وأضاف الضابط الإسرائيلي لمعاريف، "إن الجيش الإسرائيلى بحاجة إلى معرفة كيفية التحرك والمناورة فى جميع الأوقات ليلاً ونهاراً، وهذه التدريبات توفر لنا الشعور بأننا جاهزين ومستعدين دائماً"، على حد قوله.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com